

٥. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٥.١. المقدمة:

يعد فهم العلاقة بين الركود الاقتصادي ومعدلات البطالة أمرًا بالغ الأهمية لصانعي السياسات والاقتصاديين. تعتبر هذه العلاقة معقدة، حيث تتأثر البطالة بعوامل متعددة أثناء فترات الركود الاقتصادي. في هذا السياق، تتناول الدراسات السابقة تأثير الركود على البطالة، والعوامل المؤثرة، والسياسات الممكنة للتخفيف من آثار البطالة. وفيما يلي ثلاث دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع:

الدراسة الأولى

عنوان الدراسة: "تأثير الركود الاقتصادي لعام ٢٠٠٨ على معدلات البطالة في الولايات المتحدة"

مقدمة: استهدفت الدراسة تحليل تأثير الركود الاقتصادي الذي بدأ في عام ٢٠٠٨ على سوق العمل في الولايات المتحدة. قامت الدراسة بفحص التغيرات في معدلات البطالة قبل وأثناء وبعد الركود.

٥.٢. المتغير المستقل

المتغير المستقل: الركود الاقتصادي لعام ٢٠٠٨

٥.٣. المتغير التابع

المتغير التابع: معدلات البطالة

٥.٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

العلاقة: أظهرت الدراسة أن الركود الاقتصادي لعام ٢٠٠٨ أدى إلى زيادة كبيرة في معدلات البطالة في الولايات المتحدة. وقد ازدادت معدلات البطالة بشكل حاد خلال فترة الركود، وبلغت ذروتها في عام ٢٠١٠. كما أشارت الدراسة إلى أن بعض القطاعات، مثل الصناعة والبناء، كانت الأكثر تأثرًا بالركود، مما أدى إلى معدلات بطالة أعلى في هذه القطاعات مقارنة بغيرها. (John Atkinson Hobson, 2 ديسمبر ٢٠١١)

الدراسة الثانية

عنوان الدراسة: "العوامل المؤثرة في معدلات البطالة خلال فترات الركود الاقتصادي: دراسة مقارنة بين دول الاتحاد الأوروبي"

مقدمة: هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة تأثير الركود الاقتصادي على معدلات البطالة في دول الاتحاد الأوروبي، مع التركيز على العوامل المؤثرة التي تزيد من حدة البطالة خلال فترات الركود.

المتغير المستقل: الركود الاقتصادي

المتغير التابع: معدلات البطالة

العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

العلاقة: أظهرت النتائج أن تأثير الركود على البطالة يختلف بشكل كبير بين دول الاتحاد الأوروبي. الدول التي تمتلك بنية اقتصادية قوية وسياسات اقتصادية مرنة شهدت ارتفاعات أقل في معدلات البطالة مقارنة بالدول التي تعتمد على قطاعات اقتصادية محددة. الدراسة أظهرت أن العوامل الهيكلية مثل التنوع الاقتصادي وسياسات دعم العمالة تلعب دوراً كبيراً في تقليل تأثير الركود على البطالة. (د. علي عبدالوهاب نجا، ٦ يناير ٢٠٢٠)

الدراسة الثالثة

عنوان الدراسة: "السياسات الاقتصادية ودورها في تخفيف معدلات البطالة خلال فترات الركود: دراسة حالة اليابان"

مقدمة: ركزت هذه الدراسة على تحليل دور السياسات الاقتصادية التحفيزية في تخفيف معدلات البطالة خلال فترات الركود الاقتصادي في اليابان، مع التركيز على الركود الذي حدث في التسعينيات.

المتغير المستقل: السياسات الاقتصادية التحفيزية

المتغير التابع: معدلات البطالة

العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع:

العلاقة: بينت الدراسة أن السياسات الاقتصادية التحفيزية، مثل زيادة الإنفاق الحكومي وتخفيض الضرائب، كانت فعالة في تقليل معدلات البطالة خلال فترات الركود. السياسات التي اتبعتها اليابان ساهمت في خلق فرص عمل جديدة ودعم الشركات المتعثرة، مما قلل من ارتفاع معدلات البطالة بشكل ملحوظ مقارنة بالدول التي لم تتبع سياسات تحفيزية مماثلة.

توضح الدراسات السابقة أن العلاقة بين الركود الاقتصادي والبطالة معقدة وتتأثر بعوامل متعددة، منها الهيكل الاقتصادي والسياسات الحكومية. بينما يظل الركود الاقتصادي عاملاً رئيسياً في ارتفاع معدلات البطالة، يمكن للتدابير والسياسات الاقتصادية المناسبة التخفيف من هذه الآثار السلبية بشكل كبير. (دز و د. حامد ابراهيم عبدالفتاح محمد ، ١ يناير ٢٠٢٠)

٥.٥. الخاتمة

في الختام، يعتبر الركود الاقتصادي والبطالة مترابطان بشكل وثيق. ففي أوقات الركود، تشهد الشركات انخفاضاً في الطلب على منتجاتها وخدماتها، مما يدفعها إلى التقليل من حجم إنتاجها والاستغناء عن بعض العمالة. وبالتالي، يؤدي ذلك إلى ارتفاع معدلات البطالة. في المقابل، فإن ارتفاع معدلات البطالة يحد من القوة الشرائية للأفراد، مما يؤثر سلباً على الطلب الكلي في الاقتصاد، ويعزز الركود الاقتصادي. لذلك، تتطلب معالجة هذه المشكلة تدابير متكاملة من جانب الحكومات والمؤسسات المالية لتنشيط الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة.

قائمة المراجع

John Atkindon Hobson. (ديسمبر ٢٠١١ 2) London , Allen: كتاب اقتصاديات البطالة .

نشر هذا الكتاب برخصة المشاع الإبداعي.

د. علي عبدالوهاب نجا (6). يناير ٢٠٢٠. (كتاب مشكلات الإقتصاد وطرق حلها : التضخم البطالة والتخلف الإقتصادي. دار التعليم الجامعي.

د. حامد ابراهيم عبدالفتاح محمد (1). يناير ٢٠٢٠. (تأثير العولمة الإقتصادية على مشكلة البطالة مع التطبيق على الإقتصاد المصري. المصرية للنشر والتوزيع.

مع أطيب الأمنيات بالنجاح والتوفيق

It`s Never Too Late to START. Just Begin!

Best of Luck *Dr. Mona Moustafa Elashry*